

# تفسير سورة التوبة (821) تفسير الآيات 211-411 | الشيخ عبد

## القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين هذه الاية الثانية عشرة بعد المئة من سورة التوبة - [00:00:25](#)

وهي مرتبطة تمام الارتباط بالاية الحادية عشر الحادية عشر بعد المائة قوله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في - [00:00:57](#)

التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم يقول التائبون العابدون الى اخر الاية المباركة وكأنه عز وجل يبشر المؤمنين - [00:01:14](#)

بانه وسع عليهم ابواب رحمته وسهل لهم كل طريق يوصلهم الى مرضاته فالبيعة وان تمت فالبيعة التي اقتضتها الاية السابقة التي هي ان الله اشترى من انفسهم واموالهم الى اخرها - [00:01:49](#)

البيعة التي اقتضت ان المشتري اشترى النفس والاموال وهو المالك القهار. وان البائع بائع النفس والمال. وبينت انه ليس المراد من ان الانسان يخرج من ماله كله ولا ان المراد ببذل النفس هو لابد ان يقتل ويقتل - [00:02:17](#)

بل المراد التهيئة لذلك ان يهيب نفسه وان يدر بها وان يعنى يرتبها على اساس انه مستعد لان يقتل في سبيل الله ومستعد الى ان يقاتل يقاتل في سبيل الله فلو ان الله عز وجل - [00:02:45](#)

يعني يسر له هذا الامر فقتل فهو شهيد والشهداء احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:07](#)

لما ارسل النبي على السبعين قارنا يعلمون بني سليم وجمع القرآن وغدروا بهم وغدروا بهم ورموا واحدا منهم فلما رموه يخاطبهم ويتكلم انه جينا نعلمكم القرآن ما جينا نقاتلكم ولا عندنا نية قتالكم فلما رماه احد بسهم ارتفع - [00:03:24](#)

بل فزت ورائي لما لما ضرب الدم في وجهي بدأ يمسح الدم في وجهه يغطي به وجهه كله يقول فزت ورب الكعبة فزت ورب الكعبة. ويقوم عامر ابن فهيرة معهم اللي كان جاي مع ابو بكر ومع النبي مولى ابي بكر. مولى بكر يقول الكافر - [00:03:49](#)

يقول الكافر لاحد المسلمين اللي بقوا اسرى في ايديهم. من هذا؟ قال هذا عامر ونفير بل اني رأيت عندما قتل سعد اشوفه يصعد الى السماء. الكافر يصعد الى السماء امام عينيه - [00:04:09](#)

رضي الله عنه لكن يقول السبيل موسع افرض ما ما يستره لك ان تقاتل ولا ان تقتل في سبيل الله ولا ان تقتل في سبيل الله يكفيك النية الصادقة لان النية على هذا البيع بينتقل بمجرد نيتك وعزمك على انك تقاتل في سبيل الله وتجاهد في سبيل - [00:04:24](#)

لله وتعمل على اعلاء كلمة الله انتهى الامر بالمبايعة ويعلمنا النبي عليه الصلاة والسلام كما اشرت للباحث صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزى من من اعان غازيا فقد غزى - [00:04:51](#)

من خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى يعني لو طالع المقاتل في سبيل الله وانت بدأت ترسل لاهله طعام وشراب وكسوة كأنك مع

المجاهد في سبيل الله كأنك غادي في سبيل الله عز وجل وانت - [00:05:12](#)

لم يكن الامر يعني كأنه يقول الجنة ليست قاصرة ليست قاصرة على المجاهدين في سبيل الله والشهداء عند الله بل فتحت لهم

ابوابا واسعة كلها موصلة الى جنات النعيم وذكر هنا - [00:05:29](#)

وذكر هنا تسعة صفات اوصاف ذكرها اوصاف كل واحد منها من اعظم اسباب ما يقربك الى الله عز وجل ويرفع درجاتك في عين الله

تبارك وتعالى يجعلك من سكان جنات النعيم اذا مت على هذا الحال - [00:05:51](#)

يسعد اوصاف بدأ بقوله التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون السابعة السابع الامرون بالمعروف الثامن.

والناهون عن المنكر التاسع والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين بشرهم بجنات النعيم. وان الجنة لهم كما انها للذين يقاتلون في

سبيل الله فيقتلون ويقتلون - [00:06:14](#)

وهذه الاوصاف الثمانية التسعة ليست ثقيلة على الذين في قلوبهم ايمان بالله وثقة بالله وحب لله عز وطاعة لله عز وجل وبدأها

بقوله التائبون. وطبعا لاحظنا ان الاوصاف السبعة الاولى كلها جاءت من غير عطف من غير واو - [00:06:56](#)

التائبون العابدون من غرواه ما قال التائبون والعابدون قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون

بالمعروف هدول سبعة لما جه يذكر الثامن قال والناهون عن المنكر مجال الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ومثل ما قال في

الستة السابقة او السبع قال الامرون بالمعروف والناهون عن - [00:07:26](#)

المنكر وختام بقوله والحافظون لحدود الله والعلماء يقولوا سر الواو ليش الواو ما جتتش الصفات السبع السابقة وجت في الثامنة

وقال كثير من اهل كثير جدا من اهل العلم هذه الواو تسمى واو الثمانية - [00:07:57](#)

هذه الواو تسمى واو الثمانية هذه الواو تسمى واو الثمانية يعني مثلا الجنة ثمانية ابواب والناس سبعة لما تكلم قال وثيقة الذين

كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابو مثل السجن اللي ما فتح لها الدخول - [00:08:23](#)

فتحت ابوابه ولما جا يدخل الجنة يقول وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوك وفتحت ابوابها لانها ثمانية لها ثلاث

ابواب العلماء يسمونها الواو الثمانية يقول مثلا لما ذكر الله عز وجل - [00:08:50](#)

لنبيه محمد عليه السلام لما تظاهرت عليه بعض نسائه قال غسل ربه ان طلقكن ان يبده ازوجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات

تائبات عابدات سائحات ثيبات هذا السابع وابكارا فلما جيتكم للثامن دخل له الواو - [00:09:09](#)

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا وجاب الواو في هاء في في الابكار لانها الثامن المعدود بعدها هو

الثامن ولما ذكر اختلاف الناس في اهل الكهف كعادتهم هل سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم - [00:09:42](#)

ويقولون خمسة سادسهم قلبهم رجما بالغيب. ويقول انه سبعة وثامنهم كلبهم تدخل عليها الواو لانها داخلة على الثامن وغلف الاهلي

جارت الليلة العابد التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف هذه السبعة والناهون عن المنكر

لان - [00:10:13](#)

وابن مال القرطبي القرطبي صاحب التفسير رحمه الله يقول قال الشيخ عبدالله المالكي او ابو عبدالله المالكي يقول ان من عادة

العرب انهم اذا عدوا اذا عدوا عادل عربي يقول عادت العرب هذا المالح اللي في مارقة من الاندلس - [00:10:41](#)

اللي في الماء في مال اللي راحت على المسلمين مثل ما راح غيرها من البلاد يقول ابو عبد الله الملقى ينقل عنه القرطبي ان يقول من

شأن العرب انهم كانوا اذا عدوا قالوا واحد اثنان - [00:11:03](#)

ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية فاذا وصلوا دخلوها يقول القرطبي وهذه لغة قريش ان القرشي طبعا الجزيرة العربية فيها مئات

القبائل واكثر القبائل لها ميزات ولهجات ولغات ولا كل قبيلة لا بد ان تتكلم بنفس القبيلة الاخرى. قبيلة انقل الكف الى شين تكشكش

وقبيلة تنقلها الى جين الى الى - [00:11:18](#)

لها لغات وبعض القبائل يحول الياء الى الجيب الى ياء يعني بدل ما يقول جامع يقول يامع ولا تزال بلاد الخليج يقول رجال يقول

ريال يعني يعني يحول الجن الى لغة عربية فصيحة قديم - [00:11:51](#)

وبعض العرب ما كان يعرف بعض بعض كلمات القبائل الاخرى هو عربي ابن عربي ابن عربية من ابائه الاولين الى يومه ولكن يجهل بعض بعض الاصطلاحات العربية لقبائل اخرى. ويكره ربنا يقول للنبي محمد بل كذبوا بل - [00:12:09](#) بما لم يحيط بعلمه محمد الام اللي ما قرى ولا درس ينزل يضع كل هذه اللغات وكل هذه اللهجات العربية ويضبطها النبي الامي ويعلمه معانيها يعلمه وين وهو طبعاً ما راح عند كل قبيلة واخذ منها دروس ولا كل قبيلة واخذ منها لكن علمه كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:12:29](#)

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذه لغة عربية فصيحة بعض العلماء يسمي هواوي الثمانية يعني دايماً تدخل على المعدود اذا كان ثامناً وبدأ بقوله التائبون - [00:12:52](#) يعني احنا عندنا صفات كلها صفات جلييلة كلها صفات عظيمة كلها صفات ميسرة مسهلة. متيسرة مسهلة لان يقوم بها كل انسان. المريض والصحيح والقول والضعيف والصغير والكبير والفارغ والمشغول كلهم يستطيعون ان يقومون به - [00:13:11](#) لهي حملة سلاح ولا كلها لا بذل مال ولا حمل السلاح كلها بس ربط بين القلب واللسان ربط بين القلب واللسان بحالة من الحالات ما فيها اي كلفة ولا اي مشقة - [00:13:37](#)

اللي يدور لنفسه ساعة ما يقول ان الجنة ما يدخلها الا المجاهدون يقول لا وصحيح المجاهدون في اعلى درجات الجنة والواحد منهم فله درجات فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة - [00:13:58](#) وكان الله غفوراً رحيماً فهذه الدرجات يقول وكلا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولو الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيماً درجات من - [00:14:19](#)

ومغفرة ورحمة وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله دلني على عمل يقول واحد للنبي سلام وعلم الناس الخير. دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيله. قال لا اجده - [00:14:44](#) يعني انا ما قدامي الان كيفي ما قدامي الان عمل يعدل الجهاد. درجة الجهاد عالية فلما ولي الرجل دعوا هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر - [00:15:07](#)

يعني بمجرد المجاهد ما يخرج من بيته للجهاد وانت ودك تساويه هل تستطيع علشان تكون قريب منه انك تدخل المسجد خلاص ما لك الا الصلاة حتى يرجع لا بيقد شهر شهرين ثلاثة اربعة خمسة - [00:15:31](#) لا تنقطع من صلاتك لا ليلاً ولا نهاراً الى اوقات النهي ان تدخل مسجدك فلا تفتر. فلا تكسر ولا تمل. ولا تخدر ان تستطيع انت هل تستطيع ان تدخل مسجدك فلا تفتر - [00:15:47](#)

وتدخل وان تصوم فلا تفطر؟ قال لا ادري علميني اللي يبي يقدر اذا خرج المجاهد قد يقول شهر وشهرين ثلاثة اربعة بس يصير على طول للمحراب لا شغل له بغيره ولا هم له بغيره كان ما بياكل ولا شرب - [00:16:05](#) وايضا صيام وقيام لا ليلاً ولا نهاراً لكن التسعة اللي ربطهم الله باية البيع اللي ربح فيها اهلها ربحا لم يحصل عليها اي تاجر في الحياة الدنيا الا الذي اتجر هذه التجارة وباع نفسه وماله لله عز وجل - [00:16:20](#)

هذا اربح تاجر اربح تاجر طبعاً. اللي قربوا من الفخاد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ مع انه ذكر معها اشياء مع الجهاد في سبيل ان تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك الى اخر الاية الايات الثلاثة او الايتين - [00:16:48](#)

وبداً بقوله التائبون. التائبون دي ما تكلف قروش ولا تكلف مجهود بس تكلف واحد يكون عاقل يبحث عن سعادة نفسه هو فيه واحد في الدنيا ما يدور مصلحته وفيه واحد في العالم - [00:17:08](#) ما يدور مصلحة نفسه ليش الناس يتقاتلون ويتجادبون ويتهاوشون الا عند حطام الحياة الدنيا عشان يزيد الطعام ويزيد الشراب ويزيد منكعه ويزيد مشاوي يزيد مركبه يزيد بيت السكن ويزيد كلها عليه. التكالب على هذه الحياة الدنيا - [00:17:30](#)

هذه الاشياء الثمانية قلت لك ما بتكلم قروش ولا تكلف كبير عناء ولا تكلف معاندة للطبيعة يعني قد تكون هناك امور امور ما بتكلف قروش لكن تشق على النفس لكن هذه التسعة ما فيها شيه يشق علينا - [00:17:53](#)

كلها سهلة ميسرة بفضل الله ومنته ورحمته لما جاب واحد من الصحابة يا نبي الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار واحد يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ - [00:18:19](#)

معاذ يسأل دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار؟ قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ان الله يعلم منه صدق النية يستعمله ويعينه ويأجله ويسدده - [00:18:43](#)

ان الله يعلم انه صدق القلب وصدق النية مع الله عز وجل يستعمله في طاعته ويعينه ويسدده ويذكره اذا نسي ويعينه اذا ذكر هل تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحج البيت - [00:19:04](#)

الى اخر ما ذكر في حديث معاذ اخر ما قال له قال له ادلك ادلك يا معاذ على ملاك ذلك كله يعني ادلك على الشيء اللي اذا حرصت عليه - [00:19:29](#)

يعينك الله على كل اعمال الخير. اللي انا علمتك اياه. يعني داخلك الجنة وتبعدك عن النار ادلك على الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ اللي يخليك تتملك امرك بهذا الامر ويعينك ويسعد لك ربك - [00:19:48](#)

تبارك وتعالى هلا بلى قال فاخذ بلسانه النبي اخذ بلسان نسجد وقال كف عليك هذا احفظ لسانك ان حفظت لسانك علي الشر جربك الله الى كل خير قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثقلتك امك يا معاذ طبعاً كلمة ما هي الدعاء عليه - [00:20:03](#)

ما يلدوا عليه بالموت امه تثقله. انما هي كلمة تجري على لسان العرب لا يراد بها الدعاء كلمة لا تجري على لسان العرب لا يراد بها الدعاء ولذلك النبي قال اللهم من سبته او يعني في مثل هذا اجعلها له مغفرة - [00:20:33](#)

يعني لو انا قلت على الواد مثلها تجعلها له مغفرة يعني يرفع درجاته بها الا ادلك على ميزان كل دوا؟ قال فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال افتكرتك امك. وهل - [00:20:51](#)

كب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتين رواه الترمذي وقال حديث حسن وان ضعفه بعض الذين لا يعلمون اول واحد من التسعة قال التائبون - [00:21:09](#)

التائبون الى الله عز وجل. التائبون يعني الراجع الاصلي تاب رجوع تاب الى الله رجوع الى الله توبوا الى الله يعني ارجعوا الى الله وان اب واناب وثاب وثابت كلها بمعنى رجعة الى الله عز وجل - [00:21:30](#)

الى الله رجوع الى الله. تاب الى الله رجوع الى الله. اناب الى الله رجوع الى الله. توبوا الى الله. توبوا الى الله ارجعوا الى الله والرجوع الى الله ما يشترط - [00:21:51](#)

ان يكون من جريمة ارتكبتها توك الرجوع الى الله. ما هو بلازم ان يكون عن معصية لان الله يقول لانبيايه توبوا الى الله ويقول لاكمم خلقه المعصوم من الصغائر والكبائر استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:22:07](#)

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والله يعلم تقلبك يعني لا اينبغي للعبد ان يكون دائماً تائباً الى الله. يعني راجعاً اليه وطبعاً الانسان ما هو ذاك الانسان اللي حاطط اعماله في مرآة ينظرها وهو ماشي - [00:22:29](#)

الانسان قد يحصل منه فتور في طاعة الله كسل كسل في طاعة الله قد يشتغل بامر مباح لا. قد يشتغل بامر مباح مشروع لا. فيلهيه هذا الامر نباه عن ذكر الله عز وجل - [00:22:53](#)

انت تجي تدخل الصلاة تدخل الصلاة وانت جاي مستعد ما خرجت من بيتك الا لها ولا تريد الا اداءها. وعازم على ان توفيقها شروطها وهيئاتها واركائها وجميع ما تحتاجه الصلاة منك - [00:23:11](#)

وبمجرد ما تقول الله اكبر يبدأ الشيطان على طول يستوي ويبيدي يلعب براسك يمين ويسار يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذكر كذا اذا انتهى انتهى. المقيم من اقامة الصلاة ودخل يصلي في صلاته يقول له اذكر كذا - [00:23:30](#)

اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لم يلد وما راح يجيب الشيطان يقول له اقول له ذكرني باللي انا ناسيه ولكن الشيطان هذه

مهمته ان يفسد على العبد صلاته وعبادته - [00:23:51](#)

مهمة الشيطان ان يضيع على العبد ولذلك قلت لك بمجرد ما بتسلم وكان افضل الخلق محمد واكلهم المعصوم صلى الله عليه وسلم

اذا سلم من الصلاة قلب قبل ما استغفر الله - [00:24:06](#)

استغفر الله استغفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد له في المجلس الواحد وهو جالس ان يقول مائة مرة اللهم اغفر لي يعد

له في المجلس الواحد استغفار يعد مائة مرة. اللهم اغفر - [00:24:19](#)

وكان يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وفي رواية اكثر من

سبعين مرة. وفي رواية تقول مئة مرة - [00:24:41](#)

اذا كان هذا المعصوم الكامل المكمل صلوات الله وسلامه عليه. يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم ما يقوم يستغفر الله واتوب اليه

يعني ارجع الى الله من غفلة بسم الله في طعام او شراب - [00:24:57](#)

من معافاة الزوجة وان كان طبعاً بيرتفع الانسان عند الله درجة اذا قاربها قاربها لوجهه الكريم. يعني امور كلها امور اكثرها مباح في

الاصل ومع ذلك يطلب من الله ان يغفر له - [00:25:18](#)

فالتائب هو الراجع الى الله ولا يشترط انه يكون عجبيا اما عجيب المعاصي. اذا يد اللسان ولعب به الشيطان واهواه حتى ارتكب

جريمة او معصية او لو كانت صغيرة عليها ان يسارع بالتوبة - [00:25:33](#)

المحددة عليه فرض عليه ان يتوب فرض عليها ليتوب وطبعاً اذا تاب من الذنب موت علشان يفكر بمجرد ما تحل الفرصة يروح

لها مرة ثانية وثالثة ورابعة هم ثناء. التوبة انما تكون توبة - [00:25:50](#)

مع الاصرار على الا يعود هل فعل الا يعود ان يندم عليها وان يبكي على خطيئته ويقول تعست ليلة اعطيتك فيها. كيف لا استحي

وانت الرقيب؟ فاذا كان الانسان هو تائب الى الله عز وجل. والتوبة يقول النبي حتى لو كانت بعد معصية - [00:26:06](#)

بعد جريرة بعد جريمة بعد فاحشة بعد سيئة صغيرة او كبيرة اذا اقلع العبد عنها وندم عليها وبكى من اجلها وتحزن وتوجع وتحسر

وعلى انه ارتكبها وابغض المكان الذي حدثت له فيه. وابغض الشخص الذي كان سبباً له فيها. اذا هذا تائب - [00:26:27](#)

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والنبي يقول لعمر بن العاص كما قلت له فيما رواه مسلم لما قال اندد يمينك ليبياعك يا رسول الله

فمد يمينه فمسكها عمرو قال - [00:26:52](#)

يا عم لماذا يا عمرو؟ يعني ايش قبضت يدك قال اشترط يا نبي الله قال ماذا تشترط؟ قال ان يغفر لله كل مقام قمته ضدك قال اما

علمت يا عمرو ان التوبة تجب ما كان قبلها - [00:27:06](#)

هذا في صحيح مسلم الما علمت يا عمرو ان التوبة الاسلام ما هو يهودية او نصرانية ما هو اصري واغلال يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم العسر وتكلموا العدة وتكبروا الله على ما هداك ولما فرض عليهم الصيام يجيب لهم كده يريد الله بكم اليسر. ولا يريدكم ما جعل

عليكم في الدين من حرج - [00:27:22](#)

يريد الله ليبين لكم يريد الله ان يهديكم. فالله تبارك يريد بعباده اليسر في دينهم وتوبة. والنبي عليه الصلاة والسلام ما ارسل

رسولا الى جهة من الجهات او رسول العلم الا كان يقول يسرا ولا تعسرا. وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا - [00:27:50](#)

الشيطان يدور عند الاختلاف يدور عشان يشعل النار ويحط عليها عشان خاطر ترتفع العبد اذا ارتكب سيئة يبادر الى التوبة تمحي من

صحيفته لتمحي من ويسنى الكتبة ما ما فعل - [00:28:13](#)

كانهما فعلها صعبة مغفور الذنب مغفور الذنب يومك عند الله عز وجل التائب من الذنب كمن لا ذنب له وعلى العهد ان يكون دائما

توابا. ان الله يحب التوابين. والتوابل كثير التوبة. الكثير الاستغفار - [00:28:33](#)

وطبعاً الاستغفار ما هو مجرد اني يمحو السيئات عنك يعني الاستغفار يمحو السيئات واي واي ويزيل اودار اودار الذنوب الموبقة ومع

ذلك يقوي بدنك يقوي عيونك اكثر مالك يخليك في صحة وعافية - [00:28:54](#)

لذلك كان يوصي نوح قومه فيقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهارا وقلت لكم اكثر مرة واحد يسأل عالم والناس جالسين عند العالم - [00:29:23](#)

قال يا شيخ زوجتي عقيمة ما عندنا عيال قال اكثروا من الاستغفار. انت وجودك كثيرا من الاستغفار وهم جالسين جا واحد وقال ارضنا مجدبة قال اكثروا من الاستغفار قال واحد جسمي مريض قال اكثر من الاستغفار - [00:29:44](#)

فقال له الجالسون الدواء الدواء واحد واحدة والامراض كثيرة امراض مختلفة والدواء واحد قال اما قرأت قوله عز وجل؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:30:01](#)

وقول للنبي محمد ربنا ان استغفروا ربكم يقول قاعد يعلمه يعلم امته في اول سورة هود وان يستغفره ثم توبوا اليه يمتعكم عن حسنا الى اجل مسمى ويؤتكم الذي فضل فضله - [00:30:25](#)

هذي اسباب الاستغفار والتوبة ويقول في نفس السورة في هود اليهود عليه السلام يقول ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين - [00:30:41](#)

فاليد الصحة والقوة ورغد العيش يكثر من الرجوع الى الله والتوبة والاستغفار لله عز وجل ولا على الانسان اذا كان حبيب الله يستغفر في اليوم مائة مرة ان تعمل لك ورد واستغفر ربك في اليوم مئة مرة - [00:30:58](#)

وكل ما غفلت او لهيت او حصل من التوبة والاستغفار لله عز وجل زيد من رجوعك الى الله وضاعتك اليه واستغفارك والتوبة هذي هذي التائب اللي قدمهم طبعا القاعدة يقول العلماء - [00:31:18](#)

وان كان بعضهم يجعلها نزعة صوفية لكن ما للصوفية خير في الناس انما اجعلها نزعة. يقول ينبغي ان تكون التخلية قبل التحلية يكون التخلية قبل التحلية المشرك اذا كان قلبه متعلق باللاوثان - [00:31:38](#)

ما هو بالسهل انه يدخل التوحيد يعني الامن اللاوثان اللي في قلبه بتعارض صفاء واخلاص العباد للاحد عليه ان يحرص على تخلية قلبه من اي شاغل غير الله عز وجل - [00:31:57](#)

ما ينيب اليه وحده ويرجع اليه وحده ويخلص قلبه من التعلق بغير الله تبارك وتعالى يصير القلب خالي والتوبة والاستغفار هي هذا ان تستغفر الله من كل خطيئة. سواء كانت كبيرة او صغيرة. والذين اذا ظلموا انفسهم الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - [00:32:13](#)

انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العابدين خلي قلبك من جميع المشاغل عن الله عز وجل - [00:32:36](#)

بمعنى لا تتعلق لنفكك او شرك الا بالله وحده قلبك هذي التوبة هذي التوبة تخليص القلب من جميع الادران ادراك الشرك وادراك اللحاد وادراك المعاصي والسيئات خلص قلبك عشان اي شية - [00:32:59](#)

يجيء يعمر ويزيد ييني. انت اذا دخلت ارض بمشوكة تبي تبدي لك فيها او تنام فيها بتنظف الارض من الشوك علشان خاطر تنام وانت مستريح بدل ما كل ما تتقلب الشوك يضرب جنوبك - [00:33:23](#)

انما خلف قلبك الاول ونجيه عشان يجيك اللي بعدها. العابدون الحامدون السائحون الراكعون التي كلها تيجي على طهارة اذا خلصت نفسك بالتوبة من المعصية كل عمل يجيك يثمر فيك لكن اذا كان يشرك - [00:33:37](#)

بنلاقي يقول اشهد ان لا اله الا الله واذا شب قبة وقالوا تحتها ميت اذل نفسه له وضرع له وبدأ يدعو سووه ما يدري عنه هو كبير ولا صغير انا شفت في بلد من البلاد - [00:34:02](#)

تسن شهرين لما مات لما سقطت امه راكب الباخرة وهو راكب الباخرة وكان في نهر النهر طوله عرضه يجي كيلو تقريبا. عرض النهر يجي كيلو. فلما درى اهل حبو يدفونه. فقاموا وركبوا خلوا السفينة وانست - [00:34:20](#)

على شاطئ من الشاطئين وقالوا هذا ولدي السيد فلان اسقطته مرة الان ويعملوا له قبة وسموه سيدي كبير. كبير لانه عبارة عن عقد كفر عقدة الاصبع لا لا نفق فيها الروح ولا خالق ولا تكامل جسمه في شهرين - [00:34:40](#)

وحطوا له قبة هذي كبرها وصاروا يدعونه ويضرعون اليه ويزلون انفسهم له وكم وكم وكم وكم من اصحاب القباب في جهنم لانهم معروفين انهم كانوا كافرين بالله ورسوله - [00:35:02](#)

واذكر مرة ما خرجت على جبل من الجبال في بعض بلاد النوبة فلما بقيت على الجبل واذا محل مسجد مهذوم محل مسجد مهذوم وقبر فيه قبة مهدومة وفيها اسر قبر. وش قصة هذا - [00:35:20](#)

قالو هادي كانت كنيسة واثرها الى الروم شوفوا قبلتها الى ما هي الى قبلة المسلمين معبولة من الرخاء الاجزاء الباقية من الرخاء من ارجى انواع الرخاء قالوا انهم يشربون الخمر اهل يكثر من شرب الخمر. عندهم تمر يعملون منه شيء يسمونه عرق ويشربونه - [00:35:43](#)

مبتلون به الواحد منهم يصلي انا سمعت يصلي واذا بدوا يوزعون كؤوس الخمر يعجل عشان السلام عشان ياخذ كاسه من الخس ففي يوم عيد رجوا الى رأس الجبل يتمشون وهم سكارى نبشوا القبر واذا به واحد وعلى قلب الصليب - [00:36:06](#)  
على قلبه حاطين على على على جسمان الصليب صليب هذا كبره وهذا حاله وانا وجدت بعيني فيه حجر كبير مكتوب اظن بالهيروغلوفية اللغة القديمة اللي كان يتكلم بها ديك البلاد واولها الصليب واخرها - [00:36:30](#)  
ويعبدون وينادون ويدعون ويضعون من دون الله الشيخ سيدي الشيخ وهذا اخو الشيطان تماما تماما بالله وبرسوله يقول لا اله الا الله يقول  
المسيح ابن الله ويقول الله ثالث ثلاثة وينادون ويطلعون - [00:36:50](#)

هذا القلب حقه ما سلب والان البلوى ان ناس يقولوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول تقول اشهد ان لا اله الا الله وانت تنادي غير الله وتطلع للميتين في قبورهن هم لو كانوا حيين والله ما - [00:37:09](#)  
لا في عينك ولا بذرة. انك لا تسمع الموت وما انت يقول الله لنبيه انك لا تسمع الموتى. وما انت بمسمع من في القبور. فاذا كان النبي لو هذا ميت ما يسمع يوم مات يوم بعد لما نادى يا ابا جهل ابن هشام يا وليد ابن عتبة يا عتبة ابن ربيعة - [00:37:29](#)  
قال له عمر اتناديهم وقد جيفوا يا نبي الله؟ قال ما انت بما اسمع منهم لما اقول ولكن لا يجيبون. قالوا هذه خاصة خصوصية لان هؤلاء الملاعين كانوا صناديد الكفر في الدنيا - [00:37:49](#)

رد الله لهم ليسمعوا تأنيب النبي محمد يقول لقد وجدت ما وعدني ربي حقا. يقول لهم هل قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - [00:38:06](#)  
وقال عمر اتدعو اتدعوهم وقد يفل القدمات انت باسمع مما يقول هذه خاصة خصوصية لنبي الله في هذا المقام طبعا بعض المغفلين يقول لأ والنبي راح احيا ابوه يا كذابين منين تجيبوا العلم ذا - [00:38:20](#)

لا حدث صحيح ولا ولا حتى حسن احاديث موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه احيا ابويه ليؤمن به ويموت على الامام غيركن تبع الاذن. وليس الكذب على الله وعلى رسوله؟ الاسلام ما يحتاج لاكاذيب عشان يكون دين - [00:38:37](#)  
الاسلام كامل اليوم يقول الرب قبلي الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم ما يحتاج لزيادات ما يحتاج لكزابين واحد مرة من المرات وضع مئة الف حديث من الكذب على رسول الله - [00:38:52](#)  
ولما تاب قال اسمعوا قالوا له ليش انت تضع؟ قال انا كنت احسب اني اضع له ما قضى عليه لانه يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. انا ما كذبت عليه انا كذبت له - [00:39:12](#)

انا ما كذبت على محمد. انا كذبت لمحمد يعني عشان تأكيد الناس على دين محمد. وقال واحد منهم انا قالوا لي ليه وضع احاديث على كل الصورة الصورة الفلانية لما تيجي رايح يحصل لك كذا وكذا. الاية الفلانية لما تيجي رايح يحصل لك كذا وكذا في احاديث صحيحة ثابتة ما فيها كلام. في اية الكرسي اللي يقرأها في ليلة - [00:39:32](#)  
واذا قرئت اخر ختام سورة البقرة في ليلة كفتاه وكان النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة او كل نهار اذا اصبح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من نفسي ونفسي وهمس ثلاث مرات اخر سورة الحج هذا صحيح ثابت ما فيش كان عند اهل العلم - [00:39:52](#)

الصحيحة على اول سورة الكهف على الدجال اذا ظهر الدجال وانت حي فاقراً عليه فاتح سورة الكهف وختم سورة الكهف هذي كلها احاديث صحيحة ثابتة لكن هذا ماذا يظع لكل سورة احاديث - [00:40:12](#)

البقرة اجاها حديث من عنده طبعاً اذا ال عمران احاديث الفاتحة احاديث صحيحة كثيرة جداً ما تحتاج للوضع في كل سورة وضع لها. ليش؟ قال وجدت الناس قد اشتغلوا بسيرة ابن اسحاق وسيرة فلان. فاحببت ان اشغلهم بكتاب الله فوضعت - [00:40:26](#) في الاحاديث لترغيبهم في قراءة القرآن في غنى عنك وعن كذبك لان الله من كذب علي متعمدا اي واحد يكذب على يقول عليه ما لم يقل يقول على رسول الله ما لم هو اصل لا يحل لعاقل - [00:40:46](#) لا يحل لعاقل ان يقول على الله قولاً الا ببينة او يقول على رسول الله محمد حبيب الله الا ببينة ولا يصف نبي من انبياء الله مطلقاً الا ببينة. اما من كتاب الله او من صحيح هدي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:05](#) واذا جانا عن ايوب عن هود عن لوط انصاري عن كنا سمعنا واطعنا لما جاء عن الله وجاء عن رسوله محمد لما قال كان رحمة الله اخي لوطا كان ياوي الى ركن شديد - [00:41:23](#) في القرآن لما جم يركضون ورا ورا الملائكة يحسبوا لهم ادميين بشر وجاؤوا وجاءه قومه يراعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء وانما نسائكم. هؤلاء بناتهن اقر لكم - [00:41:40](#) فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيقي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم الف. قال لو ان لي بكم قوة يا لو كنت قادر كنت اقطعكم قطع ما اخلي واحد منكم يمشي على الارض - [00:42:00](#) لكن الجأ الى الله وحده ما عندي الا الله الجأ اليه. او او يعني بل لان او بمعنى بل. لكن للاضراب الانتقالي بل اوي الى ركن شديد فلما اوى الى الله او اه الله اليه وكان الملائكة ما بيتكلمون بمجرد ما قال او اوي الى - [00:42:15](#) مكش في الحال عندما قال او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاوى فاطمن قلبه وارتاحت نفسه والسواح وعلم ان قولكم فاسري باهلك بقطع من الليل - [00:42:38](#) جواز متأخرين قطع ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه مصيبتها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما اوى الى الله او اه الله عز وجل اليه. وكل من اوى الى الله في حاجة من حواء لن يخيب - [00:43:02](#) اصلك ما عمرك ترفع يدك وتقول يا رب بشرط ان يكون طعامك حلالاً والا تكون معتدياً في دعائك على مؤمن ما ترفع يدك وتقول يا رب ويردها خائبة اما يحط فيها الطلب اللي انت طلبته في الحال - [00:43:23](#) او يؤجلوا لوقت تكون انت احوج من وقتك هذا له او يدخره في موازين حسناتك يوم القيامة ولا يمكن اذا قلت يا ربي تضيع اما يجيبك في الحال لحاجتك او يؤجلها الى وقت تكون انت اشد حاجة من هذه الحالة - [00:43:46](#) وقد يكون الاجابة تضرك ان كان في الحال وقد او يؤجلها فيما يجعلها في موازين حسناتك عملاً صالحاً يتقبل يقبله الله منك ويثيبك عليه جنات النعيم يوم القيامة يبدأ هنا بقوله التائبون - [00:44:08](#) ثم يثني بعدها بقوله الحامدون. التائبون العابدون وطبعا العبادة لها مراسيم علماء الشريعة لما الفوا الكتب لما الفوا الكتب الشرعية وافية جاء بها الامي محمد صلى الله عليه وسلم وهي وافية كافية شافية تشمل جميع ما يحتاجه الناس وما يحدث لهم من احداث من يوم اول الى يوم القيامة - [00:44:30](#) كلما جدت حادثة ما كانت في السابقين لها حكم في الشريعة يتنبه له ان يتنبه ويدل عنه ان يطيل يا معلمة يا معلمة ابراهيم علمني ويعلمه الله ما لم يكن على يخطر له على بال ولا يبذل له في حياته - [00:45:03](#) يعلمه الله من حيث ما خطر على باله ان هذه دين من فضل الله واحسانه وجوده العبادة المراسيم هذي مراسيم طبعا اساس العبادة التوحيد من غير توحيد ما في عبادة - [00:45:24](#) لو انك تصلي طول الليل وصلاة منضبطة كانت منضبطة في قراءتها في قرآنها في ركوعها في خشوعها ولكن فيها سائب الشرك ما قبلت ولا غادرت يقول النبي محذر عن الرب عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:45:45](#) من اشرك معي غيري رددته وشركه يبدو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. انه من لما قالوا لعيسى انه ابن الله قال انه قال قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وابدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله والعرب ببول - [00:46:07](#)

ورا يبجوع انت تقولون ان اليهود قتلوه وان كان جلبابا حق روما من كم سنة وقال لا احنا نبرئ اليهود منها. يعني نبري اليهود المعاصرين ولا ما برأوا اليهود اللي كانوا عنده كلهم يعتقدون انه قتل - [00:46:32](#)

وصلب واحنا نقول لهم لما علمنا النبي ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذي اختلفوا فيه ما لهم به من علم. ان يتبعون الا الظن وما قتلوه يقين. بل رفعه الله اليه وكان الله عز وجل - [00:46:51](#)

ذكرنا ان الذي قتل واخذ هو يهود الاسخريوطي واطبق علماء النصارى اللي عندهم علم اللي عندهم علم ان يهود القريوطي هو اللي راح لليهود والرومان للرومان زي الوالي الروماني عشان يدلهم على عيسى انهم ما كانوا يعرفونه - [00:47:11](#)

وهذا منصوص عليك في الاناجيل ونذكر هذا بكتاب الله للنصوص حقهم على انهم ما كانوا يعرفونه وانه كان يقول لهم بالليل احدكم سيسلمني يقول لهم علمه انه سيسلمني لاعدائي. وبعدين لما فقد فقد يهود الاشقر يوتي في اليوم اللي ادعوا انه - [00:47:31](#)

المسيح وكان يهودا اشبه خلق الله بالمسيح ابن مريم كان من عندنا ولا من عند يعني ما جنبنا من كتب المسلمين هذا من كتب النصارى من الاناجيل ومن الرسائل الملحقة بالاناجيل الاربعة - [00:47:58](#)

اللي كان يقول اشبه الناس بعيسى وانه فقد فقد بعضهم يقول لا هو راح علشان انه خان انه خان عيسى راحوا وبقر بطنه بسكين وبص عقله في نفس اليوم طبعا هذي حكاية حكاية مؤلفة ولكن هو الذي اقر اخذ وصلب بدل الذي رفعه الله اليه وكان الله علما ولا يزال حيا - [00:48:14](#)

شو احكموا بشريعة النبي محمد انه من يشرك بالله الشرك يمحو الحسنات يعني لو عملت اعمال من الخير والبر كالجبال ثم ادخلت عليها شائبة شرك احبطها الله كأنها لم تكن - [00:48:40](#)

اذا كان يقول للنبيين وعلى رأسهم محمد حبيب الله ورسوله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:49:02](#)

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين العبادة المراسيم لابد من ادائها نحج كما علمنا النبي محمد هذا من عبادة الحج نصوم كما علمنا النبي محمد وكما جاء في القرآن كلوا واشربوا حتى يتباين لكم الخيط والايض من الخيط الى السادس من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروه - [00:49:21](#)

وقد احل لكم ليلة الصيام الاربعة الى نسائكم عبادة الصلاة كما علمنا النبي صلوا كما رأيتموني اصلي علموا جبريل لما فرض الصلوات الخمس علمه جبريل نزل فصلى وصلى النبي بصلاته وصلى خمس صلوات في اليوم واليوم الثاني - [00:49:43](#)

علمه وعلمه ما بين الوقتين ومن اول وقت الظهر الى اخره واول وقت العصر الى اخره واول وقت المغرب الى اخره وقت العشاء الى اخره عليه الصلاة والسلام هذي عبادة رسمية - [00:50:05](#)

والعبادات اللي لها مراسيم لا بد ان تؤدى اللي يقول عليها العابدون. كلمة العابدون تدخل اول العبادات الرسمية العبادات التي لها رسوم ومراسيم كالصلاة والزكاة والحج كعبادة عبادة مالية لكن - [00:50:19](#)

تزدلف الى الله عز وجل بها ولما تدفع الجبس من زكاتك لمحتاج له عند الله عز وجل بذلت خيرا كثيرا حتى بعض الناس يقول لقمة في بطن جائع افضل من بناية الف جامع بس حديث موضوع - [00:50:40](#)

لقمة في بطن جائع افضل من بناية الف جائع مثل ما يقولون. يعني العمل تعمل عملا صغيرا تتقرب الى الله من عبادة الله البريئة من الشرك يعني لو انت بتزكي عشان يقولوا يقولوا يطلع الزكاة - [00:50:56](#)

مع ان الله اجاز لك ان تعلنها اجاز الله لك ان تعلن الزكاة يقول ان تدوا الصدقات فنعما ان تدوا الصدقات على ما تعطوا ده شهود لانك اذا اعطيت للناس شهور تشجع غيرك على العطاء - [00:51:14](#)

لما جاء وفد مكتاب النمار من جهة نجد ودخل عليه الصلاة والسلام حفار عراة النمار مقطعة. اخراج عليهم مقطعة ما تكاد تنصر عورتهم والنبي عندما رأهم تألم كثيرا وامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:29](#)

المؤمنين بان يتصدقوا يذكرون ذلك في تفسير قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس هو النبي خطب فيها.

النبي خطب بها الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. اه تصدق رجل من درهمه. تصدق رجل من -

[00:51:48](#)

صدق رجل من صاع كذا فبدأ الناس يتجمعون حتى صارت اكوام من الطعام والشراب والماء وغيره فتهلل وجه النبي كأنه قطعك في

ولما جا واحد بشيء يكاد يعجز عنه كفه من الذهب او من الفضة - [00:52:08](#)

بدو الناس يتكاثرون يجيبون من يمين ومن يسار يقول عثمان دل على خير يقول النبي عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله

مثل اجر فاعله يعني اذا انت عملت خير وقلدوك الناس - [00:52:28](#)

لو واحد علمك الاستغفار واستغفرت الله يجعل له في الاجر معك. ونقط ما نقص من اجرك شيء كلما تذكر ربك وتشكره بسبب التعليم

ينفعه الله بك. ينفعه الله بك. انت ما يخسر عليك شيء ابد. انت تاخذ حقه وافي. الحسنات بعشر امثالك - [00:52:45](#)

الى سبعمائة ضعف وهو يجيه خير لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله واصل العبادة تدور في فلك يا عباد الله شبيئين هما صمام

العبادة. الزمامة اللي يضبطها - [00:53:01](#)

ان تبذل لربك اقصى غاية الحب وان تبذل لربك اقصى غاية الذل والخوف فلا يسكن في قلبك حب يعادل حب الله عز وجل لا لا حتى

الاندية والمرسلين ما يكونون معه. ما يكونون بهذا المستوى - [00:53:20](#)

حبك لله لا يجوز ان يعادله حب لا ما لا نبي ولا ملك ولا ملك ولا كبير ولا صغير ولا ولد ولا بلد ولا وطن يكون حب الله هو المهيمن على

قلبه - [00:53:44](#)

ان تبذل بغاية الحكم ومن الناس من يجتمعهم انداد. اذا حبيت واحد مثل حبك لله صرنا لله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - [00:54:01](#)

هذا الركن الاول من اركان العبادة دي والثاني ان يكون قلبك مباءة للخوف من الله عز لا يعادله خوف من خلق خلق الله فاذا جمعت

في نفسك لله اقصى اية الذل مع اقصى غاية الحب هذا العابد - [00:54:18](#)

هذه العبادة هذه العبادة ان تبذل لله اقصى حبك مع اقصى خوفك وذلك لرب السماوات والارض وان تلتزم بالمنهج التي بعث بها

حبيبه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم يقول الفلك يا يا يا يدور دورات صحيحة. الفلك يدور دورات سديدة رشيدة اذا كان بهذه

المسألة - [00:54:38](#)

نائبون العبد والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله هذا يسأل يقول متى يباح لي الفطر والقصر

هل هو عند خروجي من بلدي او لابد ان اكون على ظهر سفر هو انت اذا خرجت من بلدك فانت على ظهر سقوف. اذا خرج المسافر -

[00:55:06](#)

وفارق اقصى بناء البلد اللي هو فيها يعني ما يصير ما يصير بيوت يسأل عن علي رضي الله عنه كان يقول اذا فارقنا هذا الخص

قصرنا الخصاص اللي بينوها الناس اللي عن الفقرا المحاوية اللي ما عندهم لا قيل لا عندهم بيوت من لبن ولا بيوت من من اسمنت

ولا بيوت من غيرها يعطون - [00:55:32](#)

الخصاص والعشاش فيقول اذا فرحنا هذا قصرنا القصر لا يكون في داخل العمران اذا فرغت العمران الا تسكنوه صرت مسافرا وصرت

على ظهر سفر حتى لو نزلت لو نزلت انت مسافر - [00:55:55](#)

فاذا كنت على جناح السفر اكسر واجمع واذا كنت ناوي تقعد في المحل يعني افرض انك انت مسافر رايح مكة مثلا وطلعت من دينه

وجيت عند ابار علي او تجاوزتها تجاوزتها مثلا - [00:56:14](#)

ساعتين ثلاثة فلك ان تقصر الصلاة لكن لا تجمع مشيت في الطريق مئة كيلو خمسين كيلو مئة كيلو او اقل او اكثر وانت في طريقك

ونزلت يا وقت الظهر مثلا - [00:56:29](#)

وتبي تصلي وتمشي. يقول لك صلي الظهر والعصر. وقت الظهر بازن واحد واقامتي لازم واحد واقامته لكن اذا وصلت مثلا رايغ وانت

مثل قلت والله احنا نقعد هنا يومين او ثلاثة - [00:56:53](#)

نبي نقعد يومين هنا او يوم يقول ما دمت ابي اقعد يوم او يومين لا تجمع لكن اقصر صلي الظهر ركعتين ولا في ركعتين والعشاء ركعتين ولكن لا تجمع بين المغرب والعشاء ولا بين الظهر والعصر قاعد - [00:57:11](#)

وشف النبي محمد عليه الصلاة والسلام لما خرج من مكة حفيان الحج يوم التروية وذهب الى منى يصلي الظهر ركعتين في وقت الظهر والعصر ركعتين في وقتها في منى منى اللي جا عندك - [00:57:27](#)

صلى الظهر ركعتين بوقت الظهر. لاني بقعد فيها بقية النهار والليل صلى الظهر ركعتين وقت الظهر. والعصر ركعتين في وقت العصر. والمغرب والمغرب ثلاث ركعات لانه ما يفطر والعشاء ركعتين عشا والفجر الصلاة طبعا ما في قص. ولما طلعت الشمس اتجه الى - [00:57:44](#)

ولما راح عرفة لانه فيه نسك لما جاء اول الوقت صلى الظهر والعصر في وقت واحد في وقت الظهر ان ما في جمعة في عرفة النبي يدفن يوم يوم حج كان جمعة. لكن صلحها ضهره ما صلاها جمعة - [00:58:00](#)

واللي قرا سرا ولو كان الجمعة كان قري جهرا ولكن بعض المغفلين يقول الجمعة تيجي حتى على المسافر وانهم يزعمون ان النبي صلى وهو كان يوم الجمعة قطعاً يوم يوم وقفة النبي على عرفات كان يوم جمعة - [00:58:21](#)

وصلها زهر بدليل انه جرى سرا ما جهر بالقراءة وصلى ركعتين بعد ما اذن للصلاة ايه ثم اه اقام بعد صلاة الظهر وصلى وصلى العصر ركعتين ولما غابت الشمس غاب القوت واتجه الى مزدلفة - [00:58:41](#)

قال له واحد صنم قال صلاة امامك يعني صرت جمع وصول مزدلفة لو وصل بعد خمس دقائق صلى المغرب والعشا في وقتها. عندما يصل لو ما وصل الا في نصف الليل صلى المغرب والعشاء ما يصلي في الطريق - [00:59:00](#)

لما الراجل قال للنبي قال الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك يعني ما في قرية الطريق فلما وصلوا حذيفة شف آآ الحكمة لما وصل وبركوا الجمال نزلوا من الجمال وعليها الرحل - [00:59:21](#)

فانن واقام وصلى المغرب ثم نزل الرحل واقام بدون اذى وصلى العشاء حكمة خيلنا مادونا نزل الرحال نريح الجمال. وبعدين نصلي المغرب والعشا لأ. الرحال على ظهور الابعار. على ظهور الابل - [00:59:37](#)

وصلى اذن وصلى المغرب ورحل على متون الجبال راح على متن الجمال ولما انتهى من صلاة المغرب نزل ثم اقاموا صلى العشاء ركعتين هكذا النبي عليه الصلاة والسلام فلما جاء مزدلفة منى منى يوم العيد وثاني يوم العيد وثالث يوم العيد والنبي قعد الى رابع يوم العيد لانه - [00:59:58](#)

وتجبل عليه الصلاة والسلام. قعدة ايام التروية ايام التهجير كلها ثلاثة بعد يوم العيد. فكم اتى اتم عصاة الله وسلامه عليه. بعض الناس يتعجل في يومين ومن واتقوا الله فالنبي عليه الصلاة والسلام ما جمع في منى البتة - [01:00:21](#)

وانما كان يصلي كل صلاة قصر في وقتها كل صلاح قصري في وقتها والله اعلم يقول هذا يسأل عن صفة غسل الجنابة غسل الجنابة اللي على على اكمل حال على اكمل حال طبعا يستنجي - [01:00:41](#)

ويغسل مواضع النجس المعينة طبعا يقول للنبي لعائشة اغسله ان كان رطبان وافركيه ان كان يابساً وهو طبعا على الجلد ما يفرق فرق كامل - [01:01:04](#)

لولا غسله قبل ما يبدأ باسالة الماء يغسل مواضع النجاسة ليتحراها ان تكون على قبله او دبره وبعد ما يغسل مواضع النجاسة يتوضأ وضوءه للصلاة ويؤخر غسل الرجلين ان كانت الرجلان في موضع اجتماع الماء - [01:01:24](#)

يعني اذا كان الماء اللي ينزل من جسمه قاوم عند رجليه يتوضأ الوضوء كله ويؤخر الرجلين الى اخر الصلاة فان لمس فرجه في اثناء الغوص فعليه ان يعيد الوضوء بعد تمام الغسل - [01:01:46](#)

طبعا مذهب ابو حنيفة رحمه الله ان الجنب لو كان راكب على جسر من الجسور الضايعة دي. وسقط في الماء يخرج طاهرا اذا نوى الغسل حتى ما دام بس يتمضمض ويستنشق لان الوضوء عنده لا يكون المضمضة والاستنشاق انما تكون في الغسل فرضاً - [01:02:06](#)

واما عنده ان الضمة في الوضوء ليست فرضا ويفسر قوله وان كنتم جنباً فاطهروا بمعنى جالها بالتشديد تطهروا واذا قال اذا قمت فاغسلوا بالتخفيف فيدل على ان الغسل في الوضوء اسهل من الغسل - [01:02:31](#)

في تناول الطهارة الكبرى يعني من الحد الاكبر اللي هو الجنابة او النفاس او او الحيض للمرأة يقول لابد من المضمضة اما عند الباقيين او اكثرهم المضمضة. فرض من فرائض مثل الوجه - [01:02:52](#)

لا لا تؤخذ بس لا يبالغ اذا كان صائماً يعني يبقالك في الا اذا كان صائماً فلا بالزال وبعدين اذا اذا قلت لك اذا ما است فرجه وهو في الغسل يعيد الوضوء - [01:03:09](#)

يعيد الوضوء من اوله اليدين والوجه وعلى الترتيب فاذا كانت بمصقع الماء خرج وغسل رجليه خارجه اسأل عن ثلاث مسائل الاول ما حكم المرور بين يدي المصلي ما حكم ما يفعله بعض النسوة بجوار قبر النبي محمد من الزغرة والانايد - [01:03:22](#)

الثالث نجر صلاة التراويح نجر صلاة التراويح اما السؤال الاول حكم المرور ان يصلي فان كانت الصفوف قائمة والامام يصلي والصفوف مستمرة يعني كلها قائمة. وجاء واحد من برة له ان يمر بين الصفيين ولا حرج ولا اثم عليه - [01:03:54](#)

ولكن لو كان الامام يصلي الى سترة الامام حق الجماعة يصلي الى سترة لا يجوز له ان يمر بين الامام ولكن له ان يمر بين الصفيين سواء كان في مسجد النبي عليه السلام في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. خاصة يعني طبعاً لان الحرم في مكة له بعض الاحكام - [01:04:20](#)

والعلماء متفاوتين في فهمهم فيه لان ابن عباس والنبي صلي في الابطع عليه الصلاة والسلام جاء يركب حماراً ابنتي جحش ابن اتان فانطلق منه ودخل في الصف ولم يعنفوا ودخل الحمار الحمار في الصفوف ولم يعنفه احد من اصحاب النبي ولم تبطل صلاته - [01:04:40](#)

مع انه قال يقطع صلاة المرأة والحمار والكلب الاسود اذا كنت بتصلي وحاطط لك ستر واذا واحد اراد ان يمر بين يديك وسترتك شاور له بيدك كده اذا تنبه الحمد لله بيرجع - [01:05:00](#)

واذا كان ما يفهم بيبي يحاول يمر شدد عليه القبضة شوية شوي معه ضربة موت شديتها شوي عليه خليه يحس انك لن تتمكن من المرور فاذا اصمت حتى لو لو ضربته وطاح ومات ما عليك - [01:05:21](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري وغيره اذا صلى احدكم الى شيء يستتره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان - [01:05:42](#)

اذا صلى احدكم الى شيء يستتره واراد احد ان يجتاز بين يديه فليتبعه يعني طبعاً اول مرة فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اما ما يفعله بعض النسوة جواب قبر النبي طبعاً لو بهم خير ما راحوا عند قبر النبي - [01:05:55](#)

النسوان ما ينبغي لهم ان يأتوا القبر ابدا لان النبي عليه الصلاة والسلام لعن زوارات القبور وهوى منها قبر رسول الله وشيخ القبور كلها صلاة قبر النبي فاذا كنا نهينا النساء عن زيارة القبور منها قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم - [01:06:12](#)

والمرأة في اي محل الرجل ما ينبغي ان يوقف السلام عليك يا رسول الله ما ينبغي هذا سوء ادب. انما يسلم عليه هناك. اما الصلاة والسلام على حبيب الله ورسوله في اي مكان من الارض. وعند دخول اي مسجد. اي مسجد في امريكا او - [01:06:29](#)

الملايين عند الروس او في اي بلد من بلاد الدنيا اذا وصلت عنده دخلت باب المسجد تدخل برجلك اليمنى وتقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا جيت طالع تدخل تطلع برجلك اليسار عشان تاخذ اليمين اقوى او اكبر وقت من - [01:06:47](#)

وتدخل خلي رجلك اليمين هي الاخرى وتقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اما النسوان لعن رسول الله زوارات القبور. واما الزغرة هذي من ناس والله ما يعرفون الصلاة - [01:07:07](#)

ولا يعرفون النبي محمد. سمعوا ان النبي محمد وانا قلت لك من يومين امرأة تسأل في هذا المسجد الطاهر اللي مملوء بالعلماء وتقول لي مرة جنبها يا اختي وين جهة الروضة عشان اصلي لها ركعتين - [01:07:24](#)

يعني هي طبعاً في الركن الشرقي ولا تدري الروضة تبي تكون جنوبية او شرق جنوب شرق او جنوب غرب فتقول لها علميني جهة الروضة عشان اتوجه لها واصلي لها ركعتين - [01:07:41](#)

هذي تبي تاخذها على الزغرفة هي لو كان بها ادب وبها حياة. ما زغرطت امام الرجال العرب الجاهليين يقول واياك واياك واسم العامرية اني اغار عليها من فم المتكلم وقلت لك كانت الى وقت قريب المرة تجر الزيل عشان قدمها ما بيان مع وراها. هذي تزغرت ليه؟ زغرت ايه؟ العرس حقيقة اللي عند عيالك في بيتك - [01:07:55](#)

هناك في اي بلد من البلاد اللي انت جاي منها هذي عادات قبيحة وجاهلة وضلالة يعني الانسان يتحزم على امثال هؤلاء لانهم ينفقون اموالاً ويسهررون الليالي ويتركون عيالهم يا حيل من غير احد ويجون ويفسدون اعمالهم بهذه الجهالات - [01:08:22](#)

المفهوم الانسان اذا كان غريب ما يدري يشوف الناس وش يعملوا النسوان اللي ساكنين البلاد هادي كانوا النسوان اللبنانية لكن هذه اعمال جاهلية ما يعرفون الدين ولا يعرفون شريعة الله - [01:08:42](#)

نجر صلاة التراويح. طبعاً هو يعني السائل يسأل نقف صريح. طبعاً في بعض البلاد اللي انا شففتهم اذا جه يصلي اللهم الله اكبر. سمع الله لمن عبده. يعني ما يلحق ايديه تصل ركبتة الى وهو في رافع راسه - [01:09:01](#)

هذا موجود وقل هو الله احد يصليها في ثلاث ركعات قل هو الله احد ويركع الركعة الثانية الله الصمد ويركع لم يلد ولم يولد ويركع ولم هذه الصلاة اما لو كان بيقرأها في بيته اداة صحت - [01:09:21](#)

خلافاً لما لك اللي يقول لابد ان تكون اية طويلة. يكفيه مدهمتان يعني مثل قل هو الله احد يقول هو الله احد لكن وبعضهم يقول لابد من ثلاث آيات قصار او اية طويلة - [01:09:39](#)

يعني مثل قل هو الله احد او اية طويلة او اية طويلة فهذي هذا طبعاً النبي لما جاء رجل صلى ركعتين وسلم على حبيب الله ورسوله مع اصحابه رضي الله عنه - [01:09:54](#)

وقال له النبي عليك السلام ارجع صل فانك لم تصلي فرجع الرجل وصلى ركعتين ثم جاء قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. فظل الرجل ركعتين ثم - [01:10:08](#)

السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام. ارجع صلي فانك لم تصلي. قال والذي بعثك بالحق واحد يقول ليش ما علمه من اول مرة عشان يتأدب ما دام من اول مرة عشان يبجي يقول كيف اصلي - [01:10:25](#)

ما دام ما بس خدها وراح على طول قال له صلي انك هنصلي رح صلي. عشان يتأدب ويسأل اهل العلم. كيف اصلي؟ فلما في الثالثة اذا قال والذي قال اذا اردت الصلاة لا والذي لا احسن الا هذا - [01:10:41](#)

قال اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ما تيسر وطبعاً صارت فاتحة الكتاب فرط لقول حبيب الله فيما جاء في البخاري ومسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن - [01:10:58](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة للفاتحة الكتاب وصارت فاتحة الكتاب فرض الصلاة فرض في الصلاة اقامات ثم ثم اركع حتى تطمئن راکعاً تطمئن ثم ارفع حتى تعتدل كل عضو يرجع الى مكانه الاول - [01:11:18](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:11:43](#)

- [01:12:01](#)